Al-Umma



N° 153
ثمن النسخة ٥٠ صانتيما
السنة الرابعة عدد ١٥٣

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٥٠ فرنكا
عن ستة اشهر	٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٥٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٦٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الادارة
مديرها وصاحب امتيازه
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٦
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ١ فيفري ١٩٣٨

هل من اذان تسمع وقلوب تعى ؟ حادث فظيع يهتز له القطر الجزائري من اقصاه الى اقصاه !

اشياء عن فظائع فلسطين ! الجزيرة العربية فى طريق التطور : تلك اثارنا تدل علينا !

هل من اذان تسمع وقلوب تعى ؟

متى تعالج مشاكل الحياة اذا لم يكن استعداد للاجتماع والانصاف وحسن تفاهم ؟

(٢)

كنا وعدنا قراءنا الافاضل ان نسرد لهم الادوار التى جرت المفاهمة فيها مع الشيخ حمو وشيعته اما مكاتبة او مشافهة او بوسائط وانتهائها فى النهاية بالفشل والاخفاق ؛ وذلك لاجل ان نقيم لهم الدليل على ان هذه الحملة الاخيرة لم تكن الا بعد ان ائسنا من الوصول معه الى نتيجة محسوسة بواسطة المفاهمات والمفاوضات ، ولاجل ان يكون لنا عندهم عذر مقبول في ذلك حتى يخففوا من لومهم وعتابهم ، وحتى تزول عن اعينهم كل شبهة ويروا الحق حقا والباطل باطلا .

* * * *

بيان وتمهيد :

من المناسب قبل عرض تلك الادوار امام الانظار ان نقدم لقرائنا نبذة وجيزة عن رأي الشيخ حمو اول الامر فى نهضتنا الحديثة ثم نردفها بتلك الادوار متناسقة فيما بعد ، واليك الخلاصة فيما يلي :

في سنة ١٩٢٢ زارنا الشيخ حمو لتونس فطفنا به معاهد العلم والتدريس وعرضنا عليه جموع تلامذتنا في حفلات متتابعة واوقفناه على جزئيات احوالهم وكيانها من سيرهم الدينية والخلقية واحوالهم في طهارتهم وعباداتهم الخ .

وكان في حفلة اخيرة اقمناها له بدارنا يذرف الدموع من شدة التأثر والانفعال من روعة منظر الاولاد وجلال موقفهم ؛ وقد فتحنا فى تلك الحفلة نفسها عينها اكتتابا لمساعدة المدرسة التي يتعلم فيها الاولاد فاكتتب في جملة من اكتتب بمائة فرنك .

وهناك قلنا له ما مؤداه . .

« يا حضرة الاستاذ : هذه حديقة وهذه بئر ونحن كنا نسقي من هذه البئر تلك الحديقة .

ها نحن اولاء قد عرضنا بين يديك الاولاد وسيرهم واخلاقهم واحوالهم ، ودروسهم وكراريسهم ؛ فاذا كانت لك ملاحظة او انتقاد في شيء من ذلك فنحن اخوانك وهؤلاء اولادك فهات ما عندك فانا مستعدون لقبوله بكل فرح وسرور . » فاجابنا بما مؤداه :

« اني فى سرور عظيم من مشروعكم هذا ومعجب بسير الاولاد واحوالهم ، ولم ار منهم ما يوجب النقد والملاحظة ، ولو انى رايت شيئا من ذلك لابديته لكم » فحمدنا الله وشكرناه على هذا التوفيق .

ثم اننا زرنا ميزاب فى سنة ١٩٢٤ ولما اجتمعنا به في حديقة بعض اصدقائنا سألناه عن سير التعليم بغارداية ، وعن مبلغ اقبال الناس عليه ؛

فقال لو لم آنس بكم وبما تحملونه الينا من العلوم لمت هنا او خرجت من هذا البلد .

ثم قلت له ياحضرة الاستاذ لاتظنوا ! ان تعليمنا هو الكل في الكل ؛ بل مهمتنا نحن مقصورة على فتح عيون الاولاد وتوجيههم الى وجهة مستقيمة فى هذه الحياة .

ثم نرسلهم اليكم لاستكمال معلوماتهم فى العلوم الشرعية وثقافتهم الدينية ، حتى اذا شبوا شبوا رجالا فحولا فى ميادين الدين والدنيا معا .

فوعد عند ذلك خيرا واظهر انه مستعد لبذل جهده معهم عندما يفدون اليه .

* * * * *

هذا ما كان من امر الشيخ حمو اولا ازاء نهضتنا العلمية ؛ ويعلم الله كم كان لنا من الآمال في مساعدته ومناصرته ؛ وكم تنتج للبلاد والعباد من الثمرات لو سار نحو النهضة على ذلك المنوال .

ولكن لامر ما قدره الله فى الغيب تراجع عن هذه الخطة المثلى ؛ واخذ يقذف حمما كلما وفد اليه فوج من البعثة العلمية .

وكنا نقابل همزه ولمزه بالغض والاعراض والمضي قدما نحو الامام ، ولكنه ما زال يوغل فى ادغاله .

واذ عيل صبرنا كتبنا له رسالة طويلة الذيل نستعرض فيها امامه مآثر ومزايا هذه النهضة ونذكره بما سبق له نحوها من المنشطات المادية والادبية والتصريحات المطمئنة للنفوس في هذا الشأن .

ثم سردنا له قائمة ما بلغنا عنه من الهمزات واللمزات وقلنا له ان لم يكن ما بلغنا عنكم صحيحا فذلك المراد وهو اقصى ما نتمناه ، وان كان صحيحا فرجاؤنا منكم ان تبينوا لنا وجهة نظركم فى ذلك ؛ فان كان منا خطأ اصلحناه والا ازحنا عنكم وجه الغلط أو ما بمعنى هذا .

فاجابنا بجواب خرج به عن الموضوع لا نسبة ولا مناسبة بينه وبين رسالتنا فعوض ان ياتي على تلك النقط اما بالتزييف واحدة فواحدة ؛ او بتصحيح ما وجب تصحيحه وبيان قصده منها اعرض عن هذا وافاض فى التذمر والتأفف من الوشات اجمالا وفي التملص من الدخول في امثال هذه المراسلات ، وختم الجواب بتحذيرنا من مكاتبته بامثال هذا وقال ما حاصله : ان انا اجبتكم اليوم فاني انبهكم اني غير مستعد لجوابكم مرة اخرى في امثال هذه المواضيع .

* * *

كاتبه الاخ الجليل الشيخ ابراهيم طفيش نزيل مصر الآن برسالة طويلة يستفهمه فيها عما بلغه عنه من مثل ما بلغنا فاعرض عنه كذلك اعراضا تاما ولم يجبه عن نقطة من استفهاماته اصلا

(البقية على الصفحة الثانية)

أحقيقة وقعت الواقعة :

حادث عظيم يهتز له القطر الجزائري من اقصاه الى اقصاه !!

مضى على الامة الجزائرية العربية المسلمة حين من الدهر ، وهي ترسف فى اغلال الاستعباد وتتسكع فى دياجير الجهل ، وتتجرع غصص البؤس والشقاء .

وطالما أنت من هذه الحالة الاسيفة وصرخت بما يذوب لانينها وصراخها حتى الصخر الصلد ، ولكن لم تصادف الا اذانا صماء وقلوبا متحجرة ونفوسا ضارية .

وهكذا كان حالها الى ان استوت على عرش فرنسا حكومة شعبية تستمد قوتها من الشعب فتنفست الامم الضعيفة التي تحت رعايتها تنفس الصعداء ، واملت من عهد هذه الحكومة الشعبية ازاحة كل ضير عنها ونوال كل نفع لها وقد ايد امل الامم في هذه الحكومة ما تظاهرت به فى اوقات مختلفة من العناية ومزيد الاهتمام برعاياها ، ولاسيما بارسال بعثاتها لفحص ودرس وبحث احوال هذه الامم وخصوصا الامة الجزائرية . وقد ادت هذه البعثات مهمتها على العين كاحسن ما يؤدى به الامين امانته .

وبينما نحن ننتظر بفروغ صبر نتيجة تلك الدراسات وثمرة تلك الابحاث ، ونعلل النفوس لمرور الاسابيع والشهور بارتباك الحالة الخارجية تارة ، وبالازمات المختلفة الداخلية تارة اخرى — اذا بنا نسمع بين آونة واخرى بحدوث زعازع وزلازل في طرفي الشمال الافريقي ؛ تونس — المغرب ؛ ويا ما اشد اندهاشنا اذ احسسنا عوض تلك المواعيد المعسولة والاماني الخلابة بحركة التثاقف وتطويق نهايتها جعل الشمال الافريقي باجمعه مهد بؤس وشقاء وتنور عسف وظلم وارهاق

* * * *

بالامس كنا نوهنا بعطف حكومة فرنسا على رعاياها وسماحها بفتح مدرسة « دار الحديث » بتلمسان ، بالامس كنا صفقنا طربا على بلوغ هذه الامنية وتبادلنا مراسم التهانى والتبريك وعقدنا حفلات واقمنا مهرجانات اشادة بذكر هذه المؤسسة العظمى فى الشمال الافريقي .

واليوم ننعي — والاسف ملء الجوانح — على حكومة فرنسا أن تسترد بشمالها ما اعطته بيمينها فتصدر ارادتها باغلاق هذه المؤسسة الكبرى بدعوى انها اصبحت عشا لبث دعايات اجنبية ذات الوان واصباغ ...!!

واليوم نبادل الجماهير المحتشدة بالامس للاحتفال بمهرجانها عبارات التعزية وافانين الاسف والاسى ونقيم معهم مناحة صاخبة حول هذا المأتم الاليم ؛ فانا لله وانا اليه راجعون .

نحن اذا طرحنا من الحساب اصابع السياسة الاستعمارية ، واساليب العناصر الرجعية فهل نجد امامنا ما يبرر ارتكاب هذه الغلطة الفاحشة وهذا الاعتداء المبين ...؟

لقد كنا نظن ان الحكومة الشعبية الحالية اعلى من ان تتأثر بهذه المؤثرات التى لايمكن ولن يمكن ان تؤدى الى سياسة الاستقرار المطلوبة بالشمال الافريقى .

ولقد تفاءلنا خيرا عميما بمداركم سارو الواسعة ، وخبرة م لوبو ورحابة صدره ، وقلنا ان عصر المفاجئات والمباغتات قد مضى وانقضى واصبحنا على ابواب عصر كله تعاون وتساند وحسن تفاهم وولاء ووئام .

ولكن مع الاسف الشديد وجدنا انفسنا امام اضغاث احلام ، وهى ان دلت فلا تدل الا

وقفة على اطلال سدراته :

تلك آثارنا تدل علينا

من انجع الادوية لجراحات القلوب وامتع الاغذية لجوع النفوس ، واخصب المراتع لنهم الافكار وازهر الرياض لانعاش العقول — الضرب في الارض والجولان في البلاد والسياحة في فضاء الله الواسع ، لما يجد السائر بين ذلك من تلاقح الافكار وتمازج الارواح وتلاحق العقول في ضمائر الحياة . ولما يتدارسه من آثار السلف وثمار جهود الخلف ومختلف الثقافات ولما يجده من انس الاخوة ، وولاء الصداقة وصفاء المودة وبهجة المحبة . لاجل هذه الغاية النبيلة جعلنا نصب اعيننا في سائر جولاتنا ان ناخذ من ذلك اوفر حظ واكبر نصيب ، وكنا لا ندخر وسعا في ملء جميع اوقاتنا بما نستفيد به او نفيد .

واستعراضنا لجميع ما يهم قرائنا الكرام ذكره لما عرض امامنا في شريط هذه الجولة من الحركات الفكرية وآثار النهضات واحوال وثقافات البلاد وآدابها وتقاليدها وآلامها وآمالها مما لا تتحمله جريدة اسبوعية صغيرة كهذه ، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله .

ونحن نقتصر هاهنا على نقطة ، ربما كانت هي مجهولة اكثر من غيرها لدى قرائنا الكرام وهي ما عنونا به هذا المقال .

* * * *

طالما تاقت النفس لزيارة عرين الاسود ومأوي الاشبال ، ومقر السلف الصالح « وارجلان » بعد انقراض دولة بني رستم بتاهرت .

ولئن حظيت النفس بمشاهدة آثار الامة بنواحي (تاهرت) مرارا رغما عن بعدها عن ميزاب واسالت من القريحة الكاسدة نظار التقريظ واجرت بين صفحات « الامة » انهرا فانها لم تحظ بشيء من ذلك بالنسبة « لوارجلان » بنت « تاهرت » الا في آخر هذه الجولة المباركة .

لم يكن في الحسبان ان تتحقق هذه الامنية لتراكم الشواغل الضرورية علينا ، ولكن بسعي من بعض اصدقائنا الفضلاء تحرك في النفس كامن الشوق ، وتمهدت امامنا سائر السبل فكان فوق ما كنا نتمناه والحمد لله .

نظرة خفيفة الى الماضي :

ان كل من له المام بتاريخ الاسلام في الشمال الافريقي يعلم الدور الكبير الذي لعبته دولة بني رستم من ١٦٠ الى ٢٩٦ هـ ما بين حدود تلمسان غربا الى حدود سرت شرقا وما بين مرس الدجاج شمالا الى تخوم الصحراء جنوبا .

وقد كان من بين ضحايا غارة عبد الله الشيعي الصنعاني في شوال ٢٩٦ دولة بني رستم في المغرب الاوسط كالاغالبة في المغرب الادنى والادارسة في المغرب الاقصى وبعدما اقضى امر الامامة بتاهرت ذهب ثلة من بني رستم ومناصروهم من تاهرت الى وارجلان وكان على راسهم الامام يعقوب بن افلح وكانت وارجلان بما فيها من المدن والقرى آهلة برجال العلم والفضل من الاباضية

ولما وصل الامام يعقوب ومن معه هناك نزل عند رجل وارجلان ورئيسها اذ ذاك العلامة الجليل ابو صالح جنون بن يمريان . ولما انسوا بالعزة والقوة طلبوا منه ان يقيموا امر الامامة هناك وان يبايعوه هو اماما فقال كلمته المشهورة « الجمل لا يستتر بالغنم » ، وكانه لما رأى كثافة جيوش الصنعاني واكتتافه لدول الشمال الافريقي الثلاث الاغالبة والرستمية والادارسة استصغر ما بين يديه ورأى نفسه بينهم كالجمل بين الغنم ؛ ومن هناك انزوى وعكف على العبادة ونشر العلم الى ان توفي هناك رضي الله عنه في حدود ٣٠٠ هـ وقبره حذو اطلال سدراته مشهور يزار . وقد ترك له ذرية مسلسلة الى الآن وهم المشهورون اليوم في وارجلان بقبيلة (بافلح) من بينهم السري الماجد السيد محمد جاوول والفاضل الكريم السيد بافلح عيسى والاديب الالمعي السيد بافلح عبد الوهاب احد اعضاء البعثة العلمية من ورجلان للقرارة عند استاذنا الشيخ الحاج عمر بن يحي رحمه الله .

سدراته :

هي عبارة عن مجموعة قرى وحدائق وبساتين يقال انها تبلغ في ذلك العهد الذهبي نحو ١١٥ قرية آهلة برجال العلم والادب في ذلك العهد وهي تبعد عن مدينة وارجلان الحالية بنحو ١٠ كيلو متر جنوبا يقطعها الراكب على البغال بين كثبان الرمال في نحو ساعة وربع ؛ وينسب اليها كثير من فطاحل العلماء كالشيخ ابي يعقوب يوسف بن ابراهيم السدراتي . وقد خربها ودك معالمها يحي الميورقي في سنة ٦٢٠ كما خرب في تلك السنة معالم « تاهرت » اما تاهرت فقد بقيت آثارها على ربوة جزول ظاهرة للعيان واما سدراته فقد طغت عليها كثبان الرمال فغمرتها الا قليلا منها بقي كعنوان يدل على انه كانت هناك مدنية زاهرة وحضارة قائمة على اساس العدل والاستقامة لا على اساس السيف والقهر والغلب ، حتى قيل ان بعض امراء صنهاجة مر ذات يوم من هناك فاندهش لما رأى من النظافة وتنسيق العمران وامتداد رواق الراحة والامن العام فضرب بسيفه وقال ما معناه :

« لا تخلو هذه البلاد من احد امرين ؛ اما انه يحكمها سيف ، واما انه يحكمها تقوى الله لا غير »

اما اطلالها الباقية فمنها آثار محكمتها ذات البناء المحكم والنقوش البديعة التى تبرهن على ما لهم اذ ذاك من البراعة وسلامة الذوق في فن المعمار ، وقد قيل ان فيها كتابة جميلة لكن مدفونة باطباق من الرمال .

ومنها آثار مسجدها ويبدو منها اقواس عرصاتها ومحرابها ومكان صومعتها الخ

ومنها آثار اسواق القرى ودورها وانهجها وجداول المياه فيها الخ

ومنها قبر الامام يعقوب الذى بقي ظاهرا رغم ما يحيط بجوانبه من كثبان الرمل مع توالي القرون ؛ ومنها مقبرة الشيخ ابي صالح جنون وقبره فيها ظاهر للعيان حذو جدار المقبرة الشرقي .

جبل العباد :

هو واقع جنوب سدراتة بنحو ٥ كيلو ميتر وكان مجمعا للزهاد والعباد في ذلك العهد الزاهر ويحوي قمته الفسيحة اكثر من خمسمائة محراب بقيت الى الآن مرسمة بالاحجار .

ويقال انه اجتمع فيه ذات ليلة باردة ممطرة عدد عديد ظن كل واحد ان في هذه الليلة يعجز الناس عن الخروج اليه واصطحب كل واحد معه نوعا من التمر فصادف ان ذلك النوع واحد وان العدد العديد ٧٠ عائدا .

وفي سفح الجبل من الجهة الغربية توجد صخرة كبيرة نحت في جوفها غار قدر ما يصلي فيه الرجل يقال انه كان متعبد الشيخ ابي صالح جنون ويكتب بعض المؤرخين هذا الجبل بجبل الاباض وهو تحريف تسرب له من كتاب الافرنج اذ يكتبون العين همزة والصواب جبل العباد نسبة الى العباد جمع عابد كما قلنا .

جبل اكريمة :

هو جبل منيع صعب المرتقى واقع في الجنوب الشرقي من سدراتة على بعد نحو ٦ كيلو ميتر فيه آثار لبلد حصينة كان تحصن بها السلف الباقون عندما خرب الميورقي سدراتة ، وقد بسط الاخ الجليل الشيخ الحاج ابراهيم بن صالح اعزام الكلام بيبسان مستفيض عن هذه الآثار وغيرها في كتابه « غصن البان في تاريخ وارجلان » الذي سيمثل عما قريب للطبع بحول الله .

وبعد هذا التمهيد نقدم لقرائنا الكرام بسطة في رجولتنا بورجلان في عددنا الآتي بحول الله .

الاسلام وحقيقته

من خطبة فضيلة شيخ الجامع الازهر
بحضور جلالة الملك فاروق رعاه الله

قال فضيلته بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وذكر حقيقة الاسلام وما صار اليه المسلمون :

أصبح الاسلام في ناحية والمسلمون في ناحية وبينهما فجوة بعيدة المدى والاطراف . تركوا دينهم واستباحوا الشهوات ومهدوا لمن لا يعرفون الاديان الا من حالة اهلها ان يقولوا : ان الاسلام دين لا يعرف العزة والكرامة ، ولا يميز بين الفضيلة والرذيلة ؛ فهو دين يبيح الميسر والبغاء والخمر ، ولاهله في ذلك قوانين تنظمها ، وجرائد ومجلات تعلن عنها . دين يبيح الكذب والزور ، والرشوة والفجور ، والفوضى في النظام ، والجور في الاحكام . دين يفتن في الكيد والنفاق ، وأساليب التفريق والشقاق والبغي والعناد ، والاثم والالحاد .

بهذا ونحوه من الآثام والرذائل التى صارت بين المسلمين معروفة مألوفة ، وهي عند العقلاء وفي دين الاسلام منكرة مبغوضة ، يصور الاسلام اخذا من حالة جمهور يدين بالاسلام ، وحكومة دينها بنص دستورها الاسلام . أليس هذا أيها المسلمون جناية من المسلمين على الاسلام ؟ أليس هذا تناقضا لا يجمل بالعقلاء ان يصبروا عليه ، ولا يحسن بأمة تريد الحياة مرفوعة الرأس ان تسكن اليه . (ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء ، وتهدى من تشاء ، انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين)

(ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ، ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)

أيها المسلمون اسمعوا في دينكم قول الله الحق وقول رسوله الكريم . يقول الله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ويقول (واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)

يقرر القرآن نفي الايمان عمن لم يرض بأحكام الله رضا يزيل الحرج عن صدره ، ويملأ قلبه استسلاما وطمأنينة . ويصف بالنفاق من يصد عن الداعي الى الله ورسول الله ، ويقول في آية اخرى : (قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟ قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ، كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون . قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ، وان تقولوا على الله ما لا تعلمون)

ان الدين ايها المسلمون — مهما امتدت آفاقه وتأول فيه المتأولون — فهو لا يحتمل هذه البوائق ، ولا هذا الالحاد ، ولا هذه الاباحية الجامحة ، ولا هذه الشهوات التى لا تقف عند حد وانما يحتمل مدنية فاضلة ، تقوم على علم كامل وعمل صالح وخلق فاضل كريم . يحتمل التمتع بزينة الله وما هيأ لعباده من طيبات . يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث

هذا هو الاسلام ايها المؤمنون ، فسارعوا الى مغفرة من ربكم ، وأنقذوا الناس من اسباب الدمار والتهلكة ، واعلموا ان الله أهلك الامم الغابرة لاقل من هذه الشرور والآثام

خطوا للفضيلة طريقا واضحا ، وضعوا لها نهجا مستقيما وقوموا على حراستها كما أمر الله بالعدل وقوة السلطان (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

ايها المسلمون ان الله وضع قواعد الحكم الصالح في هذه الآيات البينة الواضحة (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، ان الله نعما يعظكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا) (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير واحسن تأويلا)

والامانة ما تجب المحافظة عليه : فالسر أمانة والتكاليف الشرعية أمانة ، وعلم العالم أمانة ، وقول الحق في الشهادة وغيرها أمانة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر أمانة ، والعدل في الاحكام والافعال والاقوال أمانة

كتاب الله قانون ؛ وسنة رسوله قانون وما اتفق عليه اهل الحل والعقد من المسلمين مما لا يخالف نصا في الكتاب ولا في السنة قانون والرد عند التنازع الى قواعد الدين العامة واحكامه الكلية قانون ، وكل هذه القوانين امانة استودعكم الله اياها ، واستحفظكم عليها ؛ وأنزل عليكم في محكم كتابه (يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون)

ايها المسلمون ، اسمعوا أدب نبيكم الكريم لاصحابه وأمته : « شر ما في الرجل شح هالع ، وجبن خالع » (الهالع : المحزن . والخالع الذى يخلع القلب من الخوف) . « لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار ؛ ومن كتم شهادة دعي اليها كان كمن شهد الزور » (الدين النصيحة قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » . (المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ؛ التقوى هاهنا (يشير الى صدره) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » : (من ولى من امر المسلمين شيئا فأمر عليهم احدا بمحاباة فعليه لعنة الله ؛ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله النار) (اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة) (اتقوا الشح فان الشح اهلك من قبلكم ؛ حملهم على ان يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم . وإياكم والخيانة فانها بئست البطانة) (من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس) (اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب)

وفقنى الله وإياكم الى التمسك بدينه والعمل على مرضاته والتخلق بأخلاق نبيه الكريم

اصحيح ما يقال ؟

اصحيح ما يقال انه يوجد في ادارة غارداية من بين موظفيها . شبان لا يتفاهم مع الاهالي المساكين لاجل عدم مبايعته فقط الا بلغه البكار باج التى حرمتها مدنية القرن العشرين ، والتى يعرف اهل العقول ان هذه اللغة كانت السبب الوحيد في اثارة الخواطر ونزوع الناس الى الهيجان والثوران .

ورجاؤنا من رؤسائه المسؤلين عن الامن العام ان يفهموا هذا الضابط الصغير بلغته ما يجب سلوكه نحو الامنين المطمئنين ... !

اصحيح ما يقال انه وقع في القرارة اجهاض كثير من الحوامل لشدة ما ازعجهن دوي الطيارات التى لا لذة لها الا ان تتظاهر بالطيران فوق السطوح . وليت شعري ماذا تقصد بهذه المناورات غير الشريفة فهل لاجل ان تظهر مصلحة الطيران تفوقها على القرارة ، ام ماذا ... ؟

اصحيح ما يقال ان موزع التلفون بادارة البريد بغارداية عازم على التنصل والتوبة من اقترافه جريمة اعطاء آلة التلفون لاحبابه لاختلاس الكلام والتقاط الاسرار عن اضداده ... ؟

القضية اليهودية في ايطاليا

رومة — نشرت جريدة (لافورو فشيستا) فصلا بقلم م فاريناتشي مدير هذه الجريدة والعضو في المجلس الفاشيستي الاعلى شكر فيه الحكومة الرومانية التي تناولت القضية اليهودية واظهرت بانه يجب على ايطاليا ان تتخذ هي بدورها (اي ايطاليا) من هذه الوسائل التطهيرية اللازمة لتكون بعد ذلك جميع وظائف الحكومة في ايدي الطليان المسيحيين .

ومما تقدم يظهر ان التيار العدائي ضد اليهود اصبح منتشرا في غالب الممالك الاروبية ولم يشذ منها الا القليل ولا ريب انه بعد تغلغل هذه افكرة في الاراء العامة هاتيك البلاد تصبح اللاسامية عامة للقارة الاروبية وهنا نضع السؤال الاتي :

لماذا في اروبا يشتد العداء لليهود بهذه الصفة مع ان الامم الاروبية راقية غنية ذات سيادة قومية لا تخشى عليها الانفلال من هذه العناصر الطفيلية بينما يحرمون على العرب في فلسطين الدفاع عن انفسهم من تهجم الصهيونية على حياتهم ؟

بقية المقال الافتتاحي

نعم بعد مدة طويلة كتب الينا رسالة يلاحظ فيها بعض مسائل وردت في وادي ميزاب يراها لاتلائم الشريعة ؛ واذ فهمنا منها انه كتبها بروح من يريد ان يملي ارادته على عامي بسيط اجبناه برسالة شكر وثناء على اهتمامه بامر الدين واهله ، ثم احلناه في الجواب عما لاحظ الى وفد يفد اليه ليتفاهم معه مشافهة ويبين له وجهة نظرنا في جميع ملاحظاته فذهب اليه لاجل هذا الغرض وفد يتركب من الاساتذة الشيخ محمد الثميني ؛ الشيخ يوسف بن بكير ؛ الشيخ بيوض ، فاغلق بابه دونهم كما سيرى القاري تفصيله بعد .

وثيقة الوفد :

لما اعيا اهل غارداية امره وضجروا من كثرة هجرانه للمسجد ومصادمته لاخوانه ومقاطعته لهم وتركه التدريس لاقل مناسبة ؛ اجتمع اولو الامر من العزابة والضمان واعيان البلد للمداولة في هذه المسالة فقرروا ايفاد وفد له لمراجعته اولا ولاقامة الحجة الاخيرة عليه ثانيا فباء الوفد منه بالفشل والاخفاق ، وفي ذلك كتبوا وثيقة تاريخية بامضائهم وهذا نصها :

على طغيان القوة وضراوة المادة وذوبان معاني الانسانية ازاءها .

نحن لاندعي الاحاطة باسرار السياسة ودخائلها ولكن مهما يكن من الامر فانا لانرى ان في تلك الدعوى المبني عليها ذلك الحكم القاسي ظلا من الحقيقة يبرر ركوب ذلك المركب الخشن .

وعلى فرض وجود شيء يحوم حول هذا فهل عدمت وسائل اخرى لطيفة الا هذه الوسيلة العنيفة التي يراها المسلمون موجهة راسا الى مقام نبئهم الكريم في شخص دار حديثه … ؟

وهل طبقت الحكومة هذه السياسة القاسية على الاعشاش الحقيقية الاجنبية في سائر بلادها ومستعمراتها أم ان لها في هذا الصدد عينا واحدة وحولاء ايضا … ؟

واذا سوغت الحكومة لنفسها هذه السياسة العسوفة أفلا نكون مصيبين اذا قلنا : ان هذا الحادث نعده اول حلقة من سلسلة ؛ واول شظية من انفجارات … !! اذ من السهل جدا في عرف السياسة أن تخلق لكل ما تريد جميع ما تريد من الاسباب … !

على انا لا مساغ لنا ان نذهب في التشاؤم بعيدا ، بل لاتزال لنا بقية من الامل في ان تعيد الحكومة نظرتها فيما يجب ان تسلكه نحو سياسة الاستقرار بالشمال الافريقي وفيما ينبغي ان تتوخاه من سياسة العدل والانصاف والمصافاة اذ لا سبيل لها لامتلاك القلوب غير هذه السياسة الحكيمة الرشيدة

ونرجو ان تقع كلمتنا هذه من نفوس المسئولين موقعها المطلوب فيضعوا حدا لسياسة ازعاج المسلمين في اعز مقدساتهم ؛ واذا ابوا الا ان يكونوا حلفا للجهل والفقر على المسلمين وهم ما جاءوا لهم الا لمقاومتهما ، فان المسلمين كامل الحق ان يعيشوا علماء اغنياء اعزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وءاله .

نحن الواضعين خطوط ايدينا اسفل نشهد ونعترف بما نسأل عنه امام الله تعالى يوم القيامة وهو انه لما ترك مسجد غارداية بدون واعظ ولا مرشد ضجت العامة من بقائها في ظلام الجهل لامور دينها ؛ فعند ذلك اجتمعت العزابة والضمان واعيان البلد وبعد المداولة في علاج المسالة اوفدونا الى الشيخ حمو بن باحمد نستعطفه ونرغبه ليرجع الى المسجد ليعظ الناس ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم وسعادتهم دينا ودنيا .

وبالفعل ذهبنا اليه وبلغنا اليه طلب الجماعتين واعيان البلد فكان جوابه الرفض ؛ وبعد الالحاح الطويل وبذل الجهد في استعطافه قال لنا :

« اعلموا وتيقنوا واسمعوا لما اقول لكم انى ان قدمت الى المسجد فالى (احد) امرين : اما المداهنة والنفاق او الفتنة والشقاق .

وفي الحين اجبناه بقولنا : حيث كان هذا قصدك وبغيتك فالزم نفسك ولاتتداخل في امور المسجد وعرقلة من نقدمه لهذا الوظيف ، فاجاب بنعم فاني في داري افني لمن يقصدني .

وقع ذلك بغارداية في شهر اوت سنة ١٩٣٢

وحرر بغارداية يوم ٥ ابريل ١٩٣٧

(الامضاءات محفوظة)

وهل وفى بما التزم به للوفد ؟ كلا ! بل اخذ بعد ذلك يتداخل في امور المسجد ويعرقل من قدموه لمشيخة المسجد ؛ بما افضى الى امور سوف نشرحها عند اللزوم ؛ وبذلك حكم على نفسه باحد امرين اما المداهنة والنفاق او الفتنة والشقاق

وبعد فهذه بعض الادوار التي جرت فيها مفاهمات معه قدمناها بين يدي الاخ القاري ليعلم المدى البعيد الذ بلغه محبو الخير والصلاح مع الشيخ حمو ورجوعهم منه بالفشل والاخفاق .

وحيث جرت اغلب الادوار على يد الاخ الجليل الشيخ بيوض ابراهيم بن عمر فانا نكل امر تفصيلها اليه في عددنا الآتي بحول الله وكل ءات قريب .

اعلام مفيد

تعلم اخواننا التجار في سائر مدن التل باننا مستعدون لقبول جميع ما يرد الينا من السلع سواء على طريق السكة الحديدية او على السيارات ولارسالها بكل سرعة الى الاوطان التي يريدون ارسالها اليها مثل ميزاب و ورقلة وسوف على طريق القافلة على شرط ان تكون (خالصة) الكراء الى محطة تقورت

وكذلك اننا مستعدون لشراء التمر لمن اراد من تجار التل وشراء الحبوب وارسالها لمن اراد بميزاب او غيره . وذلك باجرة مناسبة .

من اراد زيادة الارشادات والاستخبار عن الاسعار فعليه ان يقدم طلبه مصحوبا بتنابر البريد ٦٥ صانتيما المراسلة تكن عنواننا هكذا

بكير بن الحاج حمد المردوخ تاجر في تقورت

اشياء عن فظائع فلسطين

لاتزال معنويات الشعب في فلسطين قوية جدا رغم جميع المظالم وضروب الارهاق التي ينزلها الجيش البريطاني في الاهلين . وكان الاصطدام الذي وقع بينهم وبين البوليس والجند دلالة واضحة على قوة معنوياتهم وشدة اندفاعهم في سبيل الذود عن بلادهم فقد حصل يوم دفن الشهيد (المجهول) في طولكرم ان اختطف الشعب جثته من البوليس وسارت ألوف من الجماهير من نساء وشباب وشيب في مظاهرة وطنية رائعة . وقد كانت الهتافات للثورة وللمخلصين من الامة مما اظهر قوة المدينة ووعيها واستعدادها وقد حاول جندي ان يطلق النار على الجماهير عندما اختطفت الجثة فهاجمه رجل وأمسك مسدسه

وعندما وقع حادث اغتيال الضابط سعد وعرب قام الجيش بانواع كثيرة من الاضطهاد . منها انه هاجم المحلات التجارية التي وقع بقربها الحادث وابتدأ في اتلاف مافيها وتخريبها ثم سار الى مركز بيع الخضر والفواكه فابتدأ في اتلافها ايضا ورجم الناس بالبرتقال والخضار كما ابتدأ الجيش بضرب كل من قابله من الشعب بكعاب البنادق والاقدام وادت هذه الحالة الى اضراب المدينة مدة نهار كامل ولم ترجع الحالة الى السكون نوعا الا في اليوم التالي وقد فتشت السلطة ما يقرب من اربعين بيتا في المدينة ، بان داهمها الجند بكسر الابواب وتحطيم محتويات البيوت . ويتردد على الالسن كثير من الشكاوى من اعتداءات على السيدات المسلمات في بيوتهن اثناء تفتيشها . وقد منعت الصحف من ذكر شيء عن هذه الاخبار ورغم ذلك فان حالة البلاد المعنوية قوية جدا وبعد انتهاء معارك الاسبوع الماضي قام الجيش بتفتيش القرى وارتكب فيها من اعماله المعروفة ما يعجز القلم عن وصفه ، فقد احتل قرية ترشيحا وفتش بيوتها واتلف موجوداتها ونسف سبعة بيوت منها .

ثم اجتمع الجنود على ابقار القرية ومواشيها وابتدأوا باطلاق النار عليها فهذا يستهدف قرن البقرة وذا يستهدف اذن الحمار الخ … فاحدثوا خسائر كبيرة في المواشي والدواب

والضرب بكعاب البنادق واتلاف المؤون وحرق اثاث القرى اصبح امرا اعتادته قرى الشمال بكاملها

وفي مجدل كروم احتل الجيش القرية ومنع السكان من الخروج من بيوتهم يوما كاملا وفي اليوم الثاني سمح لهم بالخروج من القرية لتعاطي أعمالهم في الحقول .

وكل قرية يحتلها الجيش يبقى فيها من ٢٠٠ — ٤٠٠ جندي وهي مضطرة الى اطعام هذا الجيش واسكانه في البيوت التي يختارها من القرية بعد ان يخرج منها مالا يحتاج اليه من الاثاث ويرميه في الشوارع

وفي ترشيحا اجبر السكان على ايجاد مطعم خاص للجيش على حساب القرية ولا يأكل غير الدجاج أولا ويستصحب الجند المخاتير ويدورون بهم على البيوت لجمع الدجاج والبيض . وكل بيت لا يقدم ما يطلب منه يجبر على دفع ثمنه ، كما حدث في قرية الرامة اذ اجبر كل بيت لا يقدم بيضا للجيش على دفع قرش عن كل بيضة . ومن الامور التي ارتكبها الجيش في قرية الرامة ومجدل كروم ، ان افراده كانوا يمشون بين البيوت وليس عليهم الا الملابس التحتانية القصيرة بشكل تاباه نفوس الفلاحين وتعتبره اهانة لشرفهم وقد الف الفلاحون في قرية الرامة وفدا قابل القائد البريطاني للشكوى على تصرفات الجند الشائنة فلم يقبل شكايتهم بحجة ان هذه الاعمال لاغبار عليها مما اضطرهم الى ارسال وفد منهم الى القدس لمقابلة السكرتير العام يطلب رفع الظلم عنهم ، ومدارس جميع القرى معطلة يحتلها الجيش وقد اخبر مدير المعارف بذلك وطلب منه التدخل في الامر فاجاب ان لامرد لاوامر الجيش ولا اعتراض على تصرفاته ، وهكذا بقيت المدارس معطلة .

أما معنويات الاهلين فهي على اشدما تكون من قوة والذي يشعلهم حماسة اعتقادهم بان قول اللجنة الملكية بتقريرها ان المنطقة الشمالية كانت هادئة يعتبر وصمة لاهل الشمال لا يزيلها الا الوقوف بوجه السلطة والاستشهاد في سبيل الوطن المقدس ؛

وقد بلغت الاعمال التي يرتكبها الجيش في قضاء عكاء حدا جعل الكثيرين من السكان يهجرون قراهم ويلتحقون بالثورة ، وقسم منهم جاء بعياله لمدينة عكا .

اما المدينة فلا يمكن تشبيهها الا بساحة حرب لاينقطع سير الجند بمعداته الحربية من طرقاتهم الا ان العرب الذين حالفوا الانكليز في زمن الحرب والذين سفكوا دماء ذكية في سبيل استقلال بلادهم ولا يزالون ، وسوف لاينسون الدرس الذي اعطته لهم بريطانيا في صدق تحالفها وتنفيذ وعودها .

عن « الشباب » الاغر

الجزيرة العربية في طريق التطور على يد جلالة ابن السعود

منذ سنة ١٩٢٦ اي منذ ثلاثة عشر سنة ونيف اجتمع في مكة المكرمة اهل الحل والعقد من ابناء البلاد الحجازية وبايعوا جلالة الملك ابن السعود ملكا على بلاده واشترطوا عليه ان ينفذ احكام الشريعة الاسلامية ويسير فيهم طبقا لاحكام الدين الاسلامي الحنيف ، وقد قبل الملك ابن السعود العهد واخذ البيعة واسرع بضم بلاد نجد التي كان يحكمها الى البلاد الجديدة التي فتحها ثم الحق بها امارة عسير ، وكون من هذا المزيج الدولة السعودية العربية فكانت من اعظم الحكومات التي عرفتها جزيرة العرب تمتد حدودها من البحر الاحمر غربا الى خليج البصرة شرقا ومن حدود الشام شمالا الى حدود اليمن جنوبا .

وفي طوال هذه السنين القليلة اتم جلالته في البلاد الحجازية اعمالا جسيمة رفعته الى مرتبة كبار المصلحين بعد ما كان من كبار القواد والفاتحين ، فزيادة عن اشتغاله بحركة الفتح والتوسع نفذ كثيرا من المشروعات العمرانية والاصلاحية فنقل جزيرة العرب من حال الى حال فلقد وطد ابن السعود الامن في جزيرة العرب فرتع الناس في ظله الظليل واصبح في استطاعة المسافر ان يجوب القفار فريدا وحيدا من اقصى الجزيرة الى اقصاها وجيوبه مفعمة بالذهب فلا يعترضه احد بسوء ولو ضاعت منه سلعة او فقد منه صانتيم واحد حمله من يعثر عليه الى اقرب مركز للبوليس الذي يعمل موظفوه على البحث بكل نشاط على صاحبه ليردوا عليه متاعه ، فالفضل في انقاذ الجزيرة العربية وسكانها من النهب والسلب يعود الى جلالة الملك ابن السعود كما يعود اليه الفضل في تحضير السكان والزامهم هجر الحياة البدوية القديمة وتعويدهم الاشتغال بالزراعة والتجارة ليصبحوا عناصر انتاج لا عناصر فوضى واضطراب

وابن السعود هو اول من عبد الطرقات ونظم المواصلات في داخل الجزيرة العربية وفتح ابوابها وقرب المسافات البعيدة فصارت السيارات تجتازها من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب كما انشا المطارات في انحائها وجوانبها فتطير الطيارات ءامنة مطمئنة وربط فيها المخابرات بالتلغراف اللاسلكي فاقام مراكزه في كل جهة ومكان فلا يحدث حادث في اقصى بقعة منها الا نقله اليه عماله باسرع من البرق وهذا تحول جديد لم يكن معروفا من قبل

وانشا ابن السعود في داخل الجزيرة نظاما صحيا جديدا لم يكن معروفا فاقام المستشفيات في كل جزء من اجزاء مملكته الشاسعة حشد فيها الاطباء والمعاونين فاقبل عليها الناس وساعدت على تحسين الحالة الصحية العامة وكافحت الامراض التي كانت متوطنة وادت خدمات باهرة لتلك البلاد

كما عمل ايضا كثيرا على نشر العلوم والمعارف فانشأ المدارس والمعاهد في طول البلاد وعرضها وارسل البعثات العلمية الى الخارج الى مصر والشام والمانيا يتلقى اعضاؤها العلم على حساب الحكومة السعودية ليعودوا فيما بعد الى بلادهم فيشتركوا في خدمتها ، وهذا اول حادث من نوعه في جزيرة العرب .

وفي البلاد الحجازية اليوم نهضة علمية ادبية لايستهان بها تتكامل تدريجيا وتنمو من يوم لاخر ومما تجب الاشارة اليه ان حكومة ابن السعود هي اول حكومة قررت تدريس اللغات الاجنبية والعلوم العصرية الحديثة في المعاهد والمدارس الرسمية كما انها اول حكومة ارصدت مئات الالوف من الليرات لفتح الطرق وتعبيدها وجلب المياه للمدن وتنويرها بالكهرباء واستغلال خيرات البلاد وكنوزها الطبيعية هذا مع قلة مداخيل البلاد التي هي محدودة كما هو معلوم .

والخلاصة ان ما قام به جلالة الملك ابن السعود في مدة وجيزة لم يقم به غيره في احقاب مديدة وسيكون لعمله هذا اكبر اثر على بلاد الله المقدسة فستصبح هذه البقعة المباركة بفضل مساعيه المشكورة ككل بقاع العالم المتمدن الراقي ويعلو بذلك مجد العرب الذين بقوا السنين الطوال يعيشون على هامش الرقي والمدنية عن الزهرة .

دوائنا جـــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط .

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1° CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرنسونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-85

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

دار البـاي

نهج رووو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بجيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

يوسف باروكي

رود لاليير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلتة وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف رقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر — خليفي

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان

يعلم الفقير الى ربه علوانى ابراهيم بن صالح انه فتح حانوتا فى عين بسام نهج هوش — يجد فيه كل ما يريده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثمان لاتقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الترمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضناية » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل والقارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنوز

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

للكراء